دور الاعلام الرياضي و مسؤوليته نحو تكريس الثقافة الرياضية لدي المراهقين

– دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الطور الثالث من التعليم الثانوي بمدينة عنابة–

عواج سامية ، دراجي هادية

جامعة محمد لمين دباغين سطيف2

ملخص: تهدف هذه الدراسة بشكل اساسي الى معرفة أهم مضامين البرامج الرياضية التي تبث على القنوات الجزائرية و ما مدى جودتها و قدرتها على تحسيس المراهقين الرياضين عامة و تلاميذ المدارس خاصة , من جهة, كما تهدف الى معرفة مدى تحقيق هذه البرامج للمبادئ الاساسية للتربية البدنية و أنشطتها و تشجيع الروح الرياضية لدى التلاميذ من جهة أخرى. و قد اتبعنا في هذه الدراسة منهج تحليل المضمون حيث اطلعنا على بعض البرامج الرياضية الجزائرية, و اتخذنا من تلاميذ الطور الثالث من التعليم الثانوي لولاية عنابة عينة لهذه الدراسة.و في الاخير قمنا بمقارنة النتائج المتحصل عليها مع أراء المختصين في المجال الرياضي. و ختمنا البحث بتقديم بعض الاقتراحات التي قد تساعد في توعية الشباب المهتمين بالرياضة كي يصبحوا ممارسين للتربية البدنية و ليس فقط مستهلكين للبرامج الرياضية استهلاكا سلبيا.

الكلمات المفتاحية: الاعلام, الاعلام الرياضي, الثقافة, الثقافي الرياضية, المراهقة.

Résumé :

L'objectif principal de cette étude est de savoir le contenu et la qualité des émissions sportives de la télévision algérienne ; d'un coté ; et en quel point elles réalisent les principes fondamentaux de l'éducation physique et sportives et encouragent l'esprit sportif chez les élèves du cycle secondaire d'un autre coté.

Dans cette étude ; on suit d'abord une méthode analytique des contenus de ces programme sportifs et faire une comparaison des résultats obtenus avec les points de vu des spécialistes du domaine ; puis donner propositions er des plans aidants à combler le manque à fin d'atteindre plus tard générations des jeunes non pas seulement consommateurs des programmes sportifs ; mais aussi pratiquants du sport.

Mot clés : Média, médias sportifs , culture, culture sportif, adolescence**.**

مقدمة:

التربية الرياضية بأوجه أنشطتها المتعددة تتناول الحياة الاجتماعية والمثل الخلقية والقدرة على التفكير بجانب عنايتها بصحة ونمو الأعضاء والحيوية لذلك فأثرها عميق وقوي وهي تعد من أقوى أسلحة الدولة لتربية أبنائها و إعدادهم لحياة سعيدة موفقة.

و بما أن المدرسة تشترك مع مؤسسات اجتماعية أخرى في مهمة واحدة وهي تربية الأفراد و إمدادهم بالمعلومات و القيم اللازمة لهم في الحياة فهذا يجعل وضيفة المدرسة غير محددة تماما فكثيرا ما تختلف الآراء التي يجب أن تشمل المدرسة والحقيقة أن المدرسة مشغولة بجوانب متعددة تهدف جميعها إلى إعداد الفرد للحياة.

تعد هذه المرحلة الحالية مهمة لأنها تتميز بالتقدم العلمي والتطور السريع حيث تتسابق دول العالم للاهتمام بالتكامل الثقافي في جميع مصادرها التي دائما تؤدي إلى وصف عام وخاص للبرامج المعطاة في جميع مجالات التنمية الثقافية والتي هدفها الاستراتيجي النمو الحضاري للدول وعلى أساس علمي والدراسات والخدمات وتحقيق النمو الكامل المتزايد فتعتبر مؤسسات التربية والتعليم من أهم الركائز التي تعتمد عليها المجتمعات المتعددة في اعداد شبابها ومن اجل ذلك تطور مفهوم التربية والتعليم في العصر الحديث من حيث الأهداف وأساليب تحقيقها ومن هنا أصبحت الرياضة جزءا من الثقافة وأصبحت الحياة الرياضية جزءا لا يتجزءا من الحياة الثقافية وأصبح النشاط الرياضي ضرورة للأعداد العقلي والفكري والتربوي والفني والثقافي وظهرت دراسات هامة تستخدم مصطلح الثقافة البدنية كمفردات أو كبديل للتربية البدنية وتعتبر هذه الثقافة البدنية جزءا متمما لكل ثقافة حقيقية والإنسان كوحدة متكاملة هو المعني بالثقافة ،فإن كل تعريف للثقافة لا يشير إلى الجانب الجسماني من الكيان الإنساني ينزلق في خطاء النقص والإهمال.

و يحتاج كل مجتمع إلى وسائل الاتصال وأيضا إلى وسائل الإعلام، والإعلام أو نشر الإخبار، والآراء ضرورة حتمية لكل مجتمع مصالح مشتركة ومعاملات متعددة وهذه الضرورة تتم بصورة تلقائية في المجتمعات البدائية و المجتمعات الصغيرة ولكنها تنظم وتدرس في المجتمعات المتحضرة.

ولو تطرقنا إلى التطور التاريخي لوسائل الإعلام نجدها مرت بعدة مراحل عبر التاريخ حتى وصلت إلى الصورة التي عليها الآن في وقتنا الحاضر، وهذا راجع إلى تغيير هذه الوسائل من عصر إلى آخر، فلا احد منا ينكر التأثير الفعال الذي تمارسه وسائل الإعلام المرئية على مختلف فئات المجتمع , وما أحدثته وسائل الإعلام الرياضي خاصة أثناء إجراء مقابلة الجزائر ومصر خير دليل على ذلك فقد كادت تؤدي بعلاقات تاريخية هامة بين شعبين عربيين.

ويقتضي الإخلاص لمفهوم الرياضة الحقيقية ربط الثقافة البدنية بالتربية العقلية ربطا وثيقا كما تقضي التأكيد على حقيقة أن الحياة الرياضية عنصر أساسي من عناصر الحياة الثقافية وان

المباريات الرياضية والبرامج الرياضية حين ينظر إليها وفق هذا الفهم الصحيح تصبح عبارة عن مشهد عرض فني وتؤلف بالتالي جزء من الحياة الثقافية.

فالرياضة جزء من مقومات الثقافة والحضارة عموما ولكن بشرط ألا تستخدم الشباب في أغراض سياسية وكذلك شرط ألا تحول إلى نوع من عبادة الجسد ومناهضة العقل, ومن هنا يتضح لنا أهمية العقل ومحاولة إنمائه ببعض المعلومات والثقافات الرياضية وربطها، وهذا هو موضوع البحث ولكنه يختص بجزء واحد من طرق ووسائل المعرفة والثقافة وهو الإعلام الرياضي المرئي، خاصة أن حصة التربية الرياضية غير كافية لإعطاء المعلومات النظرية كاملة أو بتعمق.

وبمراجعة الدراسات السابقة في المجال الرياضي وجد قلة الأبحاث التي تهتم بالصحافة الرياضية و الاذاعة والتلفزيون ووسائل الأعلام بصفة عامة، ولم نجد الاهتمام بالإعلام الرياضي المرئي بصفة خاصة وقلة الدراسات فيه وانطلاقا من هذه الأفكار الأخيرة ظهرت الحاجة إلى طرح التساؤل التالي: **ما هو دور الاعلام الرياضي و مسؤوليته نحو تكريس الثقافة الرياضية لدي المراهقين؟**

وينطوي هذا السؤال عل ثلاث أسئلة فرعية وهي:

- ✓ هل يتعرض تلاميذ المرحلة الثانوية لوسيلة التلفاز باستمرار؟
- ✓ هل يؤثر الإعلام الرياضي المرئي على سلوك وعادات تلاميذ المرحلة الثانوية ؟
- ✓ هل يؤثر الإعلام الرياضي المرئي على الجانب المعرفي للتلميذ؟

أهداف الدراسة:

أصبح الإعلام عنصر أساسي من عناصر التطور والتنمية للمجتمع الحديث حيث يؤثر على حياة الإنسان ولاشك أن ما من مجتمع يعمل بدون سياسة اتصال ولكنها قد _ والجماعات وعلى أساليب النمو وتطور المجتمعات, ينقصها أساليب المتابعة لذلك تتضح الحاجة إلى التخطيط السليم لبرامج الإعلام الرياضي المرئي كوسيلة إعلامية هامة تتصل بجمهور كبير في وقت واحد ، وتستطيع ألا أن تصل إلى كل مكان في العالم تقريبا وتؤثر على أداء الناس وتصرفاتهم وأسلوب حياتهم وتظهر الحاجة إلى هذه الدراسة في وجهتين هما :

1- **الوجهة الأولى:** هي انه يمكن للوسائل السمعية البصرية التأثير على سلوك وعادات تلاميذ المرحلة الثانوية، وكذا التأثير في الجانب المعرفي من خلال مضمون البرامج التي يعرضها التلفاز.

2- **الوجهة الثانية:** أننا بحاجة إلى التلفزيون كوسيلة هامة لتحقيق الكثير من المقاصد التربوية النفعية ، إذ أنها اقرب وسيلة للاتصال المواجه ،فهو يجمع بين الرؤية، الصوت، والحركة.

تحديد مفاهيم الدراسة:

1- الإعلام

كلمة الإعلام اصطلاحا في اللغة العربية مشتقة من علم فيقال:اعلم بالأمر أي اطلع عليه و الإعلام في القاموس الفرنسي هو عملية إعطاء شكل معين، والشكل يعني البنية، وبالتالي يصبح الإعلام بمثابة إرسال المعارف المبنية "أو بالأحرى المنظمة[i] "

فليس من الميسور أن نقدم تعريفا دقيقا وشاملا للفظ الإعلام ، فكثرة تداول هذه الكلمة وانتشارها الواسع جعلها تبدو و كأنها لا تحتاج الى تعريف, مع انها مازالت غير واضحة في هذا الزمان لدى كل من ألف استعمالها ،والإعلام في اللغة التبليغ ، ويقال بلغة القوم بلاغا أي أوصلت إليهم الشيء المطلوب ،والبلاغ ما ابلغ الشيء أي ما أوصله وأعلنه أي اعلمه للآخرين ،أم التعريف العلمي الحالي للإعلام هو تزويد الجماهير بالمعلومات والإخبار والحقائق الصحيحة تزويدا موضوعيا، وذلك بتوفير العناصر الأساسية للعملية الإعلامية) الوسيلة المستقبل العملية الاتصالية (ووسائل الإعلام هي كل الوسائل الاتصالية سواء كانت مكتوبة، مسموعة أو مرئية التي تعمل على نقل الأخبار والمعلومات إلى الجمهور نقلا صحيحا وموضوعية قصد التوعية أو التثقيف أو الإعلام أو المعرفة أو عيرها من الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها كل وسيلة إعلامية ، وذلك حسب طبيعتها الاتصالية، والإعلام بصفة عامة هو تبادل المعلومات.[ii]

التعريف الإجرائي:

ومن كل هذه التعريفات نفهم أن الإعلام عبارة عن عملية تعليم موضوعي يقوم على الحقائق والأرقام والاحصاءات ويستهدف تنظيم التفاعل بين الناس من خلال وسائله العديدة والتي من بينها الصحافة الاذاعة والتلفزيون وغيرها.

2- الاعلام الرياضي:

يشير كل من" خير الدين عويس "و "عطا عبد الرحيم "إلى أن الإعلام الرياضي هو تلك العملية التي تهتم بنشر الأخبار والمعلومات والحقائق المرتبطة بالرياضة وتفسير القواعد والقوانين المنظمة للألعاب وأوجه النشاط الرياضي، وذلك للجمهور بقصد نشر ثقافة الرياضة بين أفراد وتنمية الوعي الرياضي وانه من خلال وسائل الاتصال الجماهيرية يتم التأثير في النمو السلوكي والقيمي لجمهوره[iii].

التعريف الإجرائي: إذن من خلال هذه التعارف نستطيع القول بأن الإعلام الرياضي عبارة عن عملية نشر الأخبار والمعلومات والحقائق _ وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية للجمهور بقصد نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع وتنمية وعيه الرياضي.

3- **تعريف الثقافة:** العلوم والمعارف والفنون التي تطلب الحذق والفطنة فيها

تعريف محمد الهادي عفيفي: الثقافة هي كل ما صنعه الإنسان في بيئته خلال تاريخه الطويل في مجتمع معين.

تعريف محمد جواد رضا: أن الثقافة ترمز إلى تلك الأفكار والابتكارات الإنسانية المتعلقة بالدين والفن والأدب والأساطير.

تعريف تايلور : هي ذلك الكل المعقد الذي يشمل المعرفة والعقيدة والفن والأخلاق والقانون والعادات وكل القدرات التي يكتسبها الإنسان كعضو في جماعة.

4- **تعريف الثقافة الرياضية:** هي مجموعة العلوم و المعارف والمعلومات من الفنون للأنشطة الرياضية المختلفة والتي يكتسبها الفرد من البيئة ويتزود من خلال خبرته الخاصة سواء بالمشاهدة أو الممارسة أو القراءة لتلك الأنشطة الرياضية.

5- **تعريف المراهقة:** هي لفظة وصفية تطلق على الفرد غير الناضج انفعاليا ل وجسمانيا وعقليا من مرحلة البلوغ ثم الرشد فالرجولة[iv] .

إن كلمة المراهقة **ADOLESCENCE** من فعل لاتيني**ADOLESERE** معناها التدرج نحو مشتقة النضج البدني الجنسي ، والانفعالي، والعقلي ،وهنا يتضح الفرق بين كلمة مراهقة ،وكلمة بلوغ وهذه الأخيرة تقتصر على ناحية واحدة من نواحي النمو، و هي الناحية الجنسية فنستطيع أن نعرف البلوغ بأنه نضج الغدد التناسلية، و اكتساب معالم جنسية جديدة تنتقل بالطفل من مرحلة الطفولة إلى بدء النضج.

منهجية الدراسة:

ان الجانب التطبيقي (الميداني) لدراسة الموضوع دراسة ميدانية حتى يتسنى لنا إعطاء المنهجية العلمية، وكذا التحقق من المعلومات النظرية, وهذا عن طريق تحليل ومناقشة نتائج الاستبيانات، التي كانت موجهة موزعة على مجموعة من تلاميذ بعض الثانويات بمدينة عنابة، والمتمثلة في ثلاث ثانويات.

- **المنهج المعتمد في الدراسة:** لقد اعتمدنا كمنهج لبحثنا على المنهج الوصفي ، هذا لأنه يتلاءم مع طبيعة بحثنا، ومن المؤكد أن هذا المنهج يتم في خطوات ميدانية معينة، وهذا لكي نتمكن من دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة المظاهر أو مجموعة الأفراد وهذا يسمح لنا بتغطية موضوع الدراسة، والتعامل مع أفراد العينة والموضوع عن قرب.
- **مجتمع الدراسة:** ومجتمع بحثنا هذا يشمل تلاميذ بعض ثانويات مدينة عنابة والبالغ عددها 03ثانويات و 1530 تلميذ (سنة أولى، سنة ثانية).

*ثانوية القديس اغستين 527 تلميذ (أولى+ ثانية ثانوي).

*ثانوية مبارك الميلي تلميذ(أولى+ ثانية ثانوي).

*ثانوية بيار و ماري كيري 487تلميذ (أولى+ ثانية ثانوي).

– **عينة الدراسة:** وانطلاقا من موضوع البحث :تأثير الإعلام الرياضي المرئي في تنمية الثقافة الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تم اختيار عينة عشوائية تتمثل في ثلاث ثانويات من مدينة عنابة" ثانوية القديس اغستين– ثانوية مبارك الميلي و ثانوية بيار و ماري كيري."

- **الادوات المستخدمة في الدراسة:** لقد قمنا باختيار الاستبيان لكونه يسمح لنا بعملية جمع المعلومات وتحليلها بسهولة.

اهم نتائج الدراسة:

- أن الرياضة مؤسسة اجتماعية ثقافية تربوية، فهي أكثر ثراء واتساعا ،لذلك يقال للرياضة أنها مرأة للمجتمع.
- يعتبر التلفزيون أهم وسيلة من وسائل الاتصال الجماهيري الذي يتعرض لها الأفراد، وتؤثر في تكوينهم وسلوكهم واتجاهاتهم.
- الإعلام الرياضي يتم من خلاله نشر الأخبار والمعلومات والحقائق الرياضية، وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية للجمهور، ويهدف لنشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع لتنميتهم و توعيتهم .
- الإعلام الرياضي بوسائله المختلفة مؤسسة اجتماعية يستجيب إلى البيئة التي يعمل فيها بسبب التفاعل بينه و بين المجتمع و حتى يمكن فهمه لهذا المجتمع لابد له أولا من وسائل إعلامية رياضية تتلاءم مع القيم و العادات السائدة في المجتمع.
- الاعلام الرياضي المرئي يؤثر تأثيرا ايجابيا في تنمية الثقافة الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية و ذلك من خلال سلوكات وعادات التلاميذ ويؤثر أيضا في الجانب المعرفي.
- أن معظم التلاميذ يشاهدون البرامج الأجنبية ولا يشاهدون البرامج المحلية وذلك لان عدد البرامج الرياضية في التلفزيون الجزائري غير كافية لاكتساب واستيعاب المعلومات وبالتالي أصبح لزاما عن المعنيين والمسؤولين عن القطاع الإعلامي والرياضي إلى النظر إلى هذا الجانب لمحاولة توسيع مثل هذه البرامج.

- أن البرامج الرياضية في التلفزيون تساعد على تنمية الوعي الرياضي لدى الجمهور المشاهد بصفة عامة وتلاميذ المرحلة الثانوية بصفة خاصة.

مناقشة النتائج:

على ضوء دراستنا لنتائج الاستبيان الخاصة بالتلاميذ والدراسة المفصلة لهذا الجانب والتي أثبتت أن الإعلام الرياضي لهدورا كبيرا في تثقيف المشاهدين خاصة الشباب، فاذا كانت الاسرة تنقل الى الطفل كافة المعارف و المهارات و الاتجاهات و القيم التي تسود في المجتمع فالاعلام الرياضي يقمو بصقل هذه المعارف خاصة لدى الشباب باعتبارهم فئة حساسة.

ومنه نقول أن نتائج الدراسة ومناقشتها أكدت الفرضية القائلة بان الإعلام الرياضي المرئي يؤثر على الجانب المعرفي للتلميذ في المرحلة الثانوية.

و من أجل زيادة لتنمية الثقافة الرياضية لدى الجمهور عامة و المراهقين خاصة قمنا باقتراح بعض النقاط عسى ان تؤخذ بعين الاعتبار:

- ✓ وضع سياسة إعلامية رياضية على أسس علمية منهجية و المتبعة من طرف الدول المتقدمة في ميدان الإعلام الرياضي المرئي.
- ✓ النهوض بالبرامج التلفزيونية كما وكيفا في الجزائر.
- ✓ توفير كل الإمكانات والوسائل المادية والبشرية والصحفية الضرورية للعمل من اجل إعلام رياضي هادف.
- ✓ التنويع في محتوى البرامج الرياضية,
- ✓ اختيار توقيت مناسب للبرامج الرياضية.
- ✓ تقديم البرامج الرياضية لمراحل العمر المختلفة.
- ✓ الاستعانة بالخبراء في مجال التربية البدنية والرياضية في إعداد البرامج الرياضية.
- ✓ الاهتمام بالبرامج التعليمية الرياضية لمراحل العمر المختلفة.
- ✓ التنويع في تقديم البرامج الرياضية.
- ✓ التوازن بين المساحة الزمنية مع المضمون.
- ✓ الاهتمام بالدراسات العلمية في مجال التربية البدنية والرياضية.
- ✓ إنشاء قسم إعلام رياضي، تابع لقسم التربية البدنية والرياضية وقسم الإعلام والاتصال، ليقوم على إعداد جيل من الرياضيين لرفع مستوى الرياضة ونشر الوعي الرياضي.

- ✓ الاهتمام بالمزيد من الأبحاث عن الرياضة ووسائل الإعلام.
- ✓ ضرورة الاهتمام بالثقافة الرياضية وتنمية الاتجاهات الايجابية لدى الجماهير.
- ✓ عمل مسابقات لثقافة الرياضية في جميع المستويات.

الخلاصة:

لم تعد الرياضة ذلك النشاط العبثي الخالي من أي معاني أو قيم، بل أصبحت من الميادين الحيوية التي تولها الدول المتقدمة أهمية بالغة وتسخر لها الإمكانيات اللازمة لتؤدي وظائفها على أكمل صورة، وفي هذا الصياغ أن لا يقتصر مفهوم الرياضة على ذلك التصور الضيق المحدود الذي يرتبط في أذهان العامة بإنجاز أهداف تنافسية خالصة، فهي نظام فاعل في كل المجتمعات و الشبانية على وجه الخصوص لما تلعبه من ادوار التنشئة والتقويم، لذلك يجب أن ينظر للرياضة كمؤسسة اجتماعية وثقافية وتربوية، فهي أكثر ثراء واتساعا بإمكانها مجرد انجاز بدنية بل تستقطب انتباه فعاليات كل المجتمعات، فتصاغ لها البرامج وتعد لها الخطب، وتحدد لها الوسائل البدنية بل تستقطب انتباه فعاليات كل والأساليب، فلقد استخدمت الرياضة المعاصرة في كثير من الأحايين وتحدد لها الوسائل والأساليب، ولذلك كثيرا ما يقال أن الرياضة مرآة للمجتمع، ولذلك فلا بد أن تولي الدولة لرياضة أهمية بالغة ومن خلال شتى المجالات الأخرى كالإعلام مثلا والذي أصبح اليوم يلعب دورا كبيرا بل أساسيا في التأثير على كل الجوانب حتى الرياضة منها، وهو ما جعلنا نسلط عليه الضوء في دراستنا هاته من خلال البحث في مستوى الإعلام الرياضي عن طريق – المرئي وما يمكن أن يلعب من دور في تنمية الثقافة الرياضية لدى تلاميذ المرحلة العمرية من (15–17) عن طريق ما يوجهه من برامج رياضية يجب أن تكون هادفة لتحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية والتي هي هدف للتربية العامة واتي تخدم بدورها هدف وسياسة الدولة في تنشئة مواطن صالح للوطن و المجتمع هذا ما دفع بي إلى محاولة اقتراح بعض الحلول والتوصيات التي أرى في انها قد تساهم ولو بالشيء القليل في خدمة وتطوير إعلامنا الرياضي وبالتالي خدمة وتنمية الرياضة في بلادنا من خلال النشر الجيد للوعي الرياضي وتنمية الثقافة الرياضية.

قائمة المراجع:

[ii] – حسن احمد الشافعي ، **الإعلام في التربية البدنية والرياضية**، دار ألواء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية 2003، ص37

[iii] – إبراهيم إمام ،**الإعلام الإذاعي والتلفزيون**، دار الفكر العربي ،ط2 ، مصر 1995 ، ص79

[iv]– فؤاد البهي السيد:**الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة**، دار الفكر العربي ،مصر، 1956 ،ص2

– محمد الحمحامي و أمين الخولي:**أسس بناء برامج التربية البدنية والرياضية**، دار الفكر العربي،ط2،القاهرة،1998 .

– شاهيناز طلعت، **وسائل الإعلام والتنمية الاجتماعية**، ط2 ، الدار المصرية، القاهرة، 1986 ، ص 27،28.

– جيهان احمد راشتي، **الاسس العلمية لنظريات الاعلام**، المرجع السابق ، ص 280.

– جيهان احمد راشتي، **الاسس العلمية لنظريات الاعلام**، المرجع السابق ، ص280.

– علاء الدين الدوسقي، **الثقافة الرياضية**، دار الفكر العربي، القاهرة، 1994 ،ص58 .

– مصطفى فهمي، **علم النفس أصوله وتطبيقاته التربوية**، مكتبة الخبخي بالقاهرة، ط 2 ،1975 ص.63 .

– عزت قرني ، **العدالة والحرية في فجر النهضة العربية الحديثة**، جويلية 1980 ، ص .87.

– أنور الخولي؛ **الرياضة والحضارة الإسلامية، دار الفكر العربي**، القاهرة 1995 ص28 .

– القرآن الكريم، **سورة البقرة**، الآية 28 .